

الجامعية فى الأدب الفارسى الكلاسى ومسك الدفاتر والحسابات التجارية واستطاع أن يلم باللغتين الفرنسية والانجليزية ، نشر عددا من القصائد والمقالات الأدبية فى الصحف المختلفة ، وروايته الأولى التى تكشف عن مستوى رفيع من الحساسية والذكاء هى وأنا أيضا قد بكت : من هم كويه كرده ام - ١٩٢٣ وقد ظهرت فى البداية تحت اسم مستعار هو ج . ج . آسيائى سى ادعى المجالات البارزة فى تلك الفترة وهى « الشفق الأحمر : شفق سرخ » . وقد أحدثت ضجة فور ظهورها . وذاع صيت الكاتب الشاب . أما عملاه التاليان « من كراسه الذكريات - ازدفتر خاطرات : ١٩٣٥ « و » قافلسة الحب : كاروان عشق - ١٩٣٨ » وان كانا اقل نجاحا من الرواية الأولى الا أنهما تدلان على موهبة بالغة النضج . ويعد موت جليلى لمفاجيء خسارة فادحة للأدب الفارسى .

أما « وأنا أيضا قد بكت » فهى عمل من انتاج شباب ، وموضوعها هو الموضوع النمطى ، عن النبغاء ، لكن التسلسل وعمق النظرة جعلها الرواية أقل سوقية وأكثر اخلاصا من الروايات الأولى فى نفس الموضوع . ومرة أخرى نلتقى بفتاة « ساقطة » من طبقة متعلمة . وتهاجم الرواية بشدة الأسباب الرئيسية لهذا الشر الاجتماعى : المدارس ببرامجها العاجزة ، والكتاب لفشلهم فى فتح أعين الناس على الفساد الاجتماعى ، والمترجمين الذين يروجون روايات غرامية رخيصة تسمم الشباب والاكتمساح السطحى لحركة التغريب فى الدولة . انها رواية متحركة كتبها قلم متمرس ، ولونت بخيال خصب لتحمل الى المنزل رسالة الكتاب المخرم جيدا ، ومما لاشك فيه أن الكاتب لم يسلم من الأخطاء المميزة لعصره ، فالى جوار الوعظ المستمر الذى يعرقل تطور القصة ، فان الانفجارات العاطفية المفاجئة التى تعطى الفرصة لشطحات الذهن ومثالية زائدة عن الحد تكتشف النقاب عن سذاجة الكاتب ، وتستمر عنده السمة السيئة اى تكرار الأسماء الأجنبية واقحام رجال العلم الاوربيينى لمناسبة تافهة أو